للمزيد من المعلومات:
بير لودهامار
مدير برنامج الأعمال المتعلقة بالألغام
دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق
Lodhammar@un.org

ستيفن بريتشارد
مدير البرامج
دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في نيويورك
stephen.pritchard@un.org

مدفوعة بالإحتياجات. مركزّة حول الأشخاص.

UNMAS

Website | YouTube | Twitter | Facebook | Instagram

الربع الثالث 2021

العراق

الأحداث الرئيسية للبرنامج

تطهير المناطق السكنية يمهد الطريق لعودة آمنة للنازحين في سنجار

يقوم الشريك المنفذ لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بتقييم المهمة في منطقة سكنية استعدادًا لعملية التطهير. (©GCS)

بُني سوق سراي في سنجار عام 1650، وهو يحمل تصميم معماري تاريخي يعكس طابع وثقافة المدينة القديمة. إن تطهير هذا الموقع سيكون له دعم نفسي على أهالي المدينة لما يمثله من تاريخ وحضارة سنجار وأهلها.

تم تهجير جميع السكان الأصليين في المنطقة، حيث يقيم معظمهم في مخيمات النازحين داخليًا. المناطق السكنية والتجارية شديدة التلوث توقف العودة الطوعية والآمنة للأشخاص من المخيمات. الحاجة الملحة لتطهير المناطق السكنية وجعلها آمنة أصبحت أكثر وضوحًا الآن، وسوف يسهل التطهير الظروف اللازمة للعودة الدائمة للنازحين إلى منازلهم.

حاليا تعمل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق مع فريق عراقي بالكامل لتطهير المناطق السكنية، ومعظمهم من سنجار نفسها. يضمن إضفاء الطابع المحلي على الاستجابة للأعمال المتعلقة بالألغام في ضمان الملكية المحلية مع تعزيز ثقة المجتمع في الوقت نفسه في القطاع الإنساني والتنمية. يوفر توظيف أفراد المجتمع وتدريبهم فرص عمل للشباب العاطل عن العمل وتنشيط الاقتصاد المحلي.

تدعم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق العائدين المحتملين برسائل منقذة للحياة

يقدم الشريك المنفذ لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق جلسة توعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لسكان المخيم. (© منظمة شاريتيه الإنسانية)

بناءً على طلب المنظمة الدولية للهجرة، وبموجب تفويضها لتسهيل العودة الآمنة للنازحين داخليًا إلى مناطقهم الأصلية، أجرت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام مؤخرًا جلسات توعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لما يقرب من 300 أسر نازحة في مخيم الجدعة. تسعى هذه الجلسات إلى مساعدة النازحين المستهدفين على تحديد العناصر المشبوهة والاستجابة بسلوك آمن قبل عودتهم الطوعية إلى ديارهم.

بعد أربع سنوات من إعلان النصر رسميًا ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، وحتى مع خروج العراق من مرحلة الطوارئ، لا يزال الوجود الكثيف للذخائر المتفجرة يهدد حياة المدنيين الأبرياء في المناطق التي تمت استعادتها في العراق . هذا يشكل تهديدا هائلا للاستقرار المؤقت الذي نشأ بعد انتهاء الصراع، وبالتالي نشر الخوف وانعدام الثقة بين المجتمعات المتضررة.

يتم تمويل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق بشكل ثنائي من خلال المساهمات في صندوق الأمم المتحدة الإنمائي الطوعي. بالنسبة لعام 2022، لا يزال هناك عجز قدره 12 مليون دولار أمريكي. تبذل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام جهودًا مستمرة لجمع موارد إضافية للاستجابة لاحتياجات الدعم التقني للهيئات الحكومية، والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة وإدارة مخاطر المتفجرات بما في ذلك المسح والتطهير وكذلك لدعم خطة الاستجابة الإنسانية وإطار العمل لاستراتيجية الأمم المتحدة لتعاون الإنمائي.

شكراً لجميع المانحين على دعمهم السخي.

تضمن جلسات التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة تزويد المجتمعات المضررة برسائل منقذة للحياة وتوعية بالمخاطر جنبًا إلى جنب مع التطهير، حيث تعمل الدولة مع الأمم المتحدة وغيرها من كيانات الأعمال المتعلقة بالألغام لتنسيق استجابة فعالة ومستدامة للتهديد في البلد.

دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام تكمل دراسة التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في الأعمال المتعلقة بالألغام

أجرت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق مؤخرًا دراسة أساسية عن التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة من خلال الأعمال المتعلقة بالألغام في الموصل وسنجار وتلعفر في محافظة نينوى. كما شملت الدراسة بلدات في أطراف موصل بما في ذلك الحمدانية وتل كيف.

شارك في الدراسة 176 مشاركًا (96 أنثى و80 ذكرًا). 41 مشاركة من العاملات في الأعمال المتعلقة بالألغام. تمت دراسة جوانب التمكين من خلال دراسة استقصائية لطاقم الأعمال المتعلقة بالألغام من الذكور والإناث وأصحاب المصلحة وعائلات النساء وأصدقائهن.

وجدت الدراسة أن دعم الأسرة لإدراج النساء في الفرق المختلطة الجنس قد زاد خلال فترة الدراسة من رد فعل أولي بنسبة 34٪ إلى 66٪. كما تم الكشف عن أن قبول المجتمع لتوظيف النساء في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام كان يصل إلى 88٪، مع تفضيل التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة على أعمال إزالة المتفجرات. علاوة على ذلك تم الإبلاغ عن زيادة ملحوظة في الإدراك الذاتي والثقة وصنع القرار والتمكين الاقتصادي في 93٪ من النساء العاملات في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام التي تم استطلاعهم.

إنجازات دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام وشركائها في الأعمال المتعلقة بالألغام: تَموز - أيلول 2021

تم تقديم 3,291 جلسة توعية بمخاطر الذخائر المتفجرة إلى 29,736 مستفيدًا، 19٪ منهم من الإناث و 63٪ من الأطفال.

تدريب 113 عراقياً (17 أنثى/96 ذكر) على تعميم مراعاة منظور الجندر/النوع الاجتماعي والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الجودة والإدارة القائمة على النتائج والتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة ودورة المستجيب الأول لمخاطر المتفجرة ودورة التخلص من الذخائر المتفجرة والعبوات الناسفة.

تم تطهير 1,413,432 متر مربع وإزالة 3,389 قطعة من الذخائر المتفجرة.

* يَتمُ توفير أرقام لقَّطاع الأعمال المُتعلقة بالألغام من قِبل دائرة شؤون الألغام والمؤسسة العامة لشؤون الألغام في كردستان العراق. قد لا تعكس الإحصائيات التي يتم الحصول عليها من قواعد البيانات الحكومية بشكلٍ كامل الأرقام الحديثة إذ يتم تقديم التقارير على أساس مُتجدد. لهذه الأسباب، تُعتبر الأرقام المُبلَّغ عنها هي الحد الأدنى وتعكس فقط إنجازات العاملين في المجال الإنساني (وليس قوات الأمن العراقية).

أُنشِئَتْ دائرةُ الأمم المُتحدة للأعمال المُتعلقة بالألغام في عام ١٩٩٧ للقضاءِ على التهديد الذي تُشكله الألغام والمُخلفات الحربية القابلة للإنفجار والعُبوات الناسفة المُبتكرة عَبر تنسيق أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بالألغام وقيادة الإستجابات العَملية على المُستوى القُطري، وكذلك بدعم ووضع وتطوير معايير وسياسات وقواعد. وكخدمة مُتخصصة تابعة للأمم المُتحدة ضمن إطار إدارة عمليات السلام، تعملُ دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بموجبِ التفويض التشريعي للأمم المتحدة الصادر عن كلٍ من الجمعية العامة ومجلس الأمن. كما تستجيبُ دائرة الأمم المُتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إلى طلبات مُحددة للحصول على الدعم من الأمين العام للأمم المتحدة أو من مسؤول معين. قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٣٦٥ (لسنة ٢٠١٧) هو أول نصٍ مُستقل عن الإعمال المُتعلقة بالألغام، "يُعربُ عن قلقه البالغ إزاء التهديد الذي تشكله الألغام ومخلفات الحروب القابلةِ للإنفجار والعبوات الناسفة المُبتكَرة على المدنيين واللاجئين العائدين إلى منازلهم... ويُشدد على الحاجة إلى إتخاذِ التدابير المُناسبة للتخفيف من هذا الخطر بشكل فعال. "